(اشتراك جريدة القبلة
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ -
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٣٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧

نتائج النهضة العربية

جرت عادة الله سبحانه فى البشر انه اذا اراد احياء قوم ضرّسهم الدهر بانيابه ووطئتهم حوادث الزمان بمنسمها قيض لهم رجلا حكيماً زعيماً غيوراً عليهم رحيما بهم. فسرعان ما يأخذ بناصيتهم وينتشلهم من حضيض الخمول والهوان صاعداً بهم الى أوج الحضارة والعمران

ومن ذلك ما أبرزته القدرة الأزلية فى هذا العصر المنير من احياء مجد العرب الذين طبق تاريخهم الآفاق وانتشار علومهم والسعى فى تحصيلها وتوسيعها والتخلق بها

ولقد مرت عليهم الاحقاب وهم يتذمرون من ضغط الايدى الغربية التى كادت تقضى على مدنيتهم ومعارفهم بل أوشكت ان تستأصل العنصر العربى المجيد . وكفى ما شاهده العام والخاص أيام الحكومة الغشومة البائدة من عدم استتباب الأمن فى البلاد وتقصدها امانة العلم واهله الى غير ذلك من عوامل الخراب والدمار . ولذلك سارع جلالة مولانا الحسين بن على الى النهوض بالعرب نهضة الاسد من غابها وكسر اغلال الحكم التورانى الثقيل فاستنارت البلاد بعد أن كانت ظلمات الجهل سائدة عليها وتنورت افكار ابنائها باضمحلال غيوم الجهالة التى كانت تحول دون ظهور اشعة العلم الصحيح فاصبح الشعب العربي فى ريعان شبابه وهب قائماً على قدم وساق بأعباء ما يحفظ كيان حكومته الفتية ويذود عن حياض مستقبلها

فاذا وقف المفكر تجاه حركة هذه الامة الطاهرة وقفة المستقصي للحقائق والمدقق فى نتائج الاعمال انبلج له صبح ما فطر عليه هذا العنصر الكريم من الفضائل فيرى فى ميادين المعارك جيشاً عربياً باسلاً فتياً متوقداً شهامة وحماسة يدافع عن شرفه مدافعة الاسد الأشاوس ويبارز عدوه العنود مبارزة الابطال . واذا صلف نظره الى حالة البلاد تجلى له فيها ما يبهر العقول من الاصلاحات التى تقوم بها رجال ومنيون لا يعرفون الملل

فمن المنشآت العمرانية الى المعامل الصناعية ومن المدارس الحربية الى توجه الانظار للمدارس الزراعية والمعدنية والمالية التجهيزية ان شاء الله تعالى ومن المعاهد العلمية التحضيرية الى المدارس الراقية الى غير ذلك من عوامل الحياة والاعمال الفائقة التى تقف الناظر الخبير نحوها معجباً بها ولا سيما متى لاحظ قصر الزمن الذي خطت الأمة فيه هذه الخطوات وبلغت هذا المستوى الذى لا تزال نفوس بنيها دائبة وراء ما هو اجلّ واسمى حتى تتربع فى ارفع مستوى بانه سواها من الامم المنظمة والشعوب المجدّة النشيطة

كيف لا وقد ادركت البلاد فى عامين ونيف على فتوتها ومع كونها فى حالة حرب من التقدّم والرقى ما لا تدركه أمة راقية فى كثير من السنين وناهيك بالنهضة العلمية فانها وقد الحد بلغت فى مدة وجيزة مبلغاً يستحق الاعجاب والاكبار فقد وصل ما انشئ فى انحاء المملكة العربية حتى الآن من المدارس التحضيرية والراقية فقط الى عشرين مدرسة وبلغ مجموع تلاميذها ٢٣٥٧ تلميذاً . ففى العاصمة من المدارس الراقية ثلاث : واحدة بالجبل الهندى واثنتان بالقشاشية وفى جدة اثنتان المدرسة الهاشمية ومدرسة الفلاح وفى الطائف واحدة وهى المدرسة الراقية الهاشمية . والمدارس التحضيرية التى بالعاصمة خمس: المدرسة الخيرية بالمسعى ومدرسة حارة الباب ومدرسة بالمعلا والمدرسة الفخرية ومدرسة الفلاح . والمدارس التحضيرية التى بغير العاصمة ست : اثنتان بجدة وهما المدرسة التحضيرية الهاشمية ومدرسة الفلاح وواحدة بالطائف وواحدة بينبع وواحدة بضبا وواحدة بالوجه وواحدة بالعقبة وواحدة بالشوبك وواحدة بالطفيلة

ثم لا يعزب عن القارئ الكريم وحدة التعليم فى سائر المدارس بالعاصمة وغيرها فأمد الدراسة بالمدارس الراقية أربع سنوات والعلوم التى تدرس فى المدارس الراقية واحد وعشرون علماً وهى توحيد . قرآن . تجويد . مبادئ تفسير . أصول حديث . حديث . فقه . نحو . بلاغه . املاء . خط . انشاء . آداب لغة . خطابة . قراءة عربية . تاريخ . جغرافيا . حساب . هندسة . دروس اشياء . اصول مسك الدفاتر . ومدة الدراسة المقررة للمدارس التحضيرية سنتان والعلوم التى تدرس بها ثمانية وهى توحيد . قرآن . تجويد . فقه . املاء . حسن خط . قراءة عربية . حساب .

وانشئت بالعاصمة فى المحرم الجارى مدرسة عالية تجهيزية ينتقل اليها تلاميذ الصنف الرابع من المدرسة الراقية الذين حازوا الشهادة باتمام دراستهم فيها أربع سنوات . وانما وصل هؤلاء التلاميذ الى هذه الدرجة بسبب تفرعهم عن الشجرة الطيبة التى غرسها جلالة مليكنا المعظم قبل النهضة بزمن الاوهى المدرسة الخيرية الكائنة بالمسعى تجاه باب السلام فلقد كانت أساسا للنهضة العلمية بالحجاز فشكراً لمؤسسها ثم شكراً. والمدة التى ستقرر لدراسة العلوم الآتية فى المدرسة العالية التجهيزية اربع سنوات زيادة على ما درسوه سابقاً وهى تفسير - منطق - طبيعة - ميكانيكا - جبر ومقابلة

واما باقى العلوم فانها ستدرس فى هذه المدرسة بكتب مطولة ودرجة ارقى واوسع مما كان فى المدرسة الراقية ورغبة جلالة الملك من انشاء هذه المدرسة استعداد التلاميذ بها للدخول فى مدرستى الزراعة والمعادن والطب والهندسة ونحو ذلك مما لا بد منه للبلاد حتى يصبحوا مصابيح تستضئ بهم البلاد فى مستقبلها الابلج

وجميع ما ذكر من المدارس عدا المدارس القروية التى اعدها جلالة الملك لدراسة القرآن ومبادئ التوحيد والفقه كى ينشأ ابناء القرى على التثبت باذيال الدين الحنيف وجملتها اربعة وخمسون

بقيت المكاتب الاهلية وهى عدد ليس بالقليل ودبدنها الجد فى اتقان حفظ القرآن المجيد

ومما يستحق الشكر الجزيل والثناء العاطر لجلالة ولي النعم انعامه على البلاد بجعل التعليم فيها مجاناً فجميع المصاريف التى بها قوام « المدارس الهاشمية » حتى الادوات المدرسية من كتب وغيرها هى على نفقة الحكومة العربية

فلا غرو اذا هرع الاهالي بادخال الناشئة الى المدارس الهاشمية ليتوسلوا بما وهبهم الله من الذكاء الفطري والاستعداد النفسى الى اكتساب العلوم النافعة التى هى مدار رقى الامم بل عماد سعادتها وحصن استقلالها وسور حضارتها وسوددها وان فى هذه العناية الملوكية من النتائج الواضحة التى تبشرنا بمستقبلاً زاهراً قد لمسته الايدى قبل أن تدركه الابصار وأدركته الجوارح بعد أن شعرت

واسطع برهان على ما ذكر ما وضح صبحه لذي عينين من نجاح تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية بالعاصمة عند اجراء الاختبار العمومى فى ختام السنة الحالية . فلقد هبت منهم نسمات التقدّم والنجاح وتجلت فيهم سمات الحياة باجلى مظاهرها

لا زالت نهضة العلوم والمعارف فى أوج الترقى والنشاط بظل موئلها وحاميها حضرة صاحب الجلالة العظمى مليكنا المحبوب ادامه الله ، وأجزل مثوبته وأناله مناه

حركات الجيش الشمالي

وردت فى صباح اليوم على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله :

« استولت قوات جلالتكم المظفرة على بلدة (المسلمية) فى شمال حلب وهى نقطة اتصال خطوط السكة الحديدية فرفعت عليها الراية العربية . ومازالت جيوشكم المظفرة مستمرة فى تقدمها »

فيصل

[القبلة] : (المسلمية) فى الاصل قرية واقعة فى الشمال الشرقى من (حلب) تبعد عنها اثنى عشرة ساعة للخيال . وهى الآن محطة عظيمة الاهمية من محطات سكة حديد بغداد ويصل اليها القطار البخارى من حلب بثلاث ساعات ونصف . ثم يصل الى الفرات عند (جرابلس) بثلاث ساعات . وهذه المحطة أهم محطات سكة حديد بغداد - بعد محطة حلب - وهى بالنسبة الى هذا الخط بأهمية (رياق) بالنسبة الى خط دمشق الموصل الى بيروت وحلب . لأن (المسلمية) نقطة الاتصال بين الشام والعراق والانفول لتفرع الخطوط الحديديه الثلاثة منها الى (حلب) و (بغداد) و (الاستانة) . ولهذه المزية العظمى اتخذ التورانيون هذه المحطة مركزاً للتموين العسكرى بين الاستانة والاقطار العربية

ومما زاد فى أهميتها وجود محطة للطيارات التركية هناك فكانت هذه المحطة بما فيها من جملة غنائم جيشنا المظفر

واذا لاحظنا ان (جرابلس) هى المركز الذى كانت التورانيون قد اتخذوه قاعدتهم العسكرية للعراق نرى ان الاستيلاء على (المسلمية) الآن قد جعل بقايا الاعداء هناك بين نار العرب منها ونار حلفائهم البريطانيين من (خان البغدادية) وهذا احد وجوه اهمية استيلائنا عليها

حركات الجيش الشرقي

وردت على الاعتاب السنية فى الليلة الفائتة البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله :

قد استولت المفرزة التى تحت قيادة الشيخ فرحان الابدا على محطة (المدرج) بعد ان قتلت اثنى عشر شخصاً واسرت اثنين وستين جندياً وغنمت مدفعاً ورشاشاً

عبدالله

تفصيل الوصول الى حلب

القاهرة - فى ٢١ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان سوريا ان فرسان الحلفاء دخلوا أمس قبل الظهر بساعة مدينة (حلب) وهم يقتفون أثر مؤخرة الاعداء

وقبل أن يغادر الاعداء المدينة اضرموا النيران فى أبنية المحطة وحطموا عربات النقل وهدموا عدة جسور

ولم نلق مقاومة فى زحفنا من (حمص) الى حين وصولنا الى ضواحى حلب . وقد سار الفرسان منذ ١٣ ذى الحجة ٦٤٠ كيلومترا

وفى ١٣ المحرم بينما كانت طيارة تركية تستكشف جنوب (حلب) هجمت عليها الطيارات الاوسترالية فطاردتها واضطرتها الى النزول وقد احرقتها الطيارة التى نزلت بالقرب منها. وهو جم بعد ذلك ميدان الطيران فى (المسلمية) وأسقطت ثلاث طيارات تركية كانت تحاول التحليق وقد احرقها الاعداء عند تقهقرهم

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقية الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

لله الحمد الصحة جيدة . لم يبق غير واحد فى قسم المرضى . الباقون بعضون مدة الحجر ثم يعودون لمنازلهم

فى ٢٤ المحرم سنة ١٣٣٧

بلاغ رسمى للتجار وغيرهم

أبلغتنا الحكومة السنية أن من الواجب على كل من يرغب فى تسفير البضائع وغيرها ان يحمل شدها واسطة المخرج (أى المأمور الرسمى المسؤول) . وكل تاجر أو غيره يشد شيئاً بغير واسطة المخرج فالحكومة غير مسؤولة عما يحدث لأمواله أثناء سفرها

كيف استقلت بيروت ؟

قال وكيل المقطم بالاسكندرية فى عدد ١١ المحرم من الجريدة المذكورة :

« اطلعت على كتاب تاريخه ٨ اكتوبر (الثلاثاء ٢ المحرم) وهو لأديب ثقة من ادباء بيروت الى أخ له فى الاسكندرية جاء فيه ما يأتى :

« تم تحرير بيروت فى أول الجارى (٢٥ ذى الحجة) بواسطة تلغراف أتاها من دمشق التى استقلت أيضاً قبل ذلك بيوم واحد - الى أن قال : - وسيحفظ العرب ذكر هذا اليوم كأعظم عيد سعيد »

وقال ايضاً فى عدد ١٢ المحرم من المقطم :

« ان معظم الكتب الواردة من بيروت تثبت أن أهاليها نادوا بالاستقلال أول اكتوبر الجارى (يوم الثلاثاء ٢٥ ذى الحجة) بعد استقلال دمشق الشام بيوم واحد »

وقال ايضاً :

اطلعت اليوم على كتاب وصل من بيروت من أحد كبارها تاريخه ٨ الجارى (٢ المحرم) قال فيه :

« الانقلاب الذى تم فى بيروت مدهش جداً . وبسرعة غريبة ولى الاتراك والالمان الهرب . وذلك أثر ورود تلغراف من دمشق بانها استقلت »

الزحف على دمشق

جاء فى عدد ٤ المحرم من جريدة المقطم بقلم مكاتبها الحربى ما يأتى :

قلنا فى مقالتنا المنشورة أمس ان الحلفاء طوقوا دمشق فى ٢٤ ذى الحجة وتقول الآن ان سلطة العثمانيين فى تلك المدينة كانت قد اخذت تتضاءل بوصول اخبار انكسار الجيش العثماني فى الجنوب. ومما عجل فى هذا التضاؤل ازدياد العداوة بين الالمان والترك فانهم بدلاً من ان يتعاونوا على انقاذ ما يمكن انقاذه انصرفوا الى التهاتر والتمابر ، فالالمان يسخطون على الترك لخذلهم اياهم ، والترك يهزأون بالالمان لما أوصلوا الجيش العثماني اليه . وقد عثر فرساننا فى أثناء مطاردتهم على جثث الالمان الذين قتلهم الجنود العثمانيون وسلبوهم

وفى صباح ٢٣ ذى الحجة بلغ النفور بين الترك والالمان فى دمشق أشده فدار القتال بينهم فى شوارع المدينة . ورأى الدمشقيون عدداً كبيراً من الفريقين مجندلا ومن تلك الساعة أخذ الدمشقيون يعاملون الترك والالمان بالاستخفاف ، ورفعوا (الراية العربية) على (دار البلدية) . وبعد الظهر اخذت فصائل الالمان والعثمانيين تمر امام هذه الدار فلم يجرؤ احد منهم على طلب انزال (راية استقلال العرب) التى كانت تخفق فوقها

وفى ليلة ٢٤ ذى الحجة دخل جانب من جنود العرب المدينة فاستقبلهم اهلها بمظاهر الحماسة

وفى الصباح التالى دخل الشريف ناصر راكباً واستلم مقاليد الادارة والحكم ، وعين شكرى باشا الايوبى الحاكم العربى الاول

فعال الجيش العربي

ويجدر بنا فى هذا المقام ان نذكر النصيب الباهر الذى كان للقوات العربية النظامية فى المعارك التى ادت الى اخذ (دمشق) فان كتيبة من هذه القوات برحت (العقبة) يوم ٢٤ ذى القعدة وتقدمت شرق سكة حديد الحجاز فقطعت نحو ٤٠٠ ميل الى منطقة (درعاء) حيث شرعت تخرب سكة الحديد العثمانية فى ١١ ذى الحجة وواصلت القتال فى هذه المنطقة الى ان اتصلت بفرساننا بعد ظهر ٢١ ذى الحجة

ومن ذلك اليوم صارت القوات العربية ميمنة جيش الحلفاء الزاحف على دمشق. وقد فعل هؤلاء الجنود العرب النظاميون فعالاً عجيبة فى خفة حركتهم وصبرهم. فمن ذلك أنهم زحفوا أربعة ايام من ماء الى ماء ثم ساروا يومين الى الماء الآخر

وفى أثناء المرحلة الاخيرة من الزحف على (دمشق) قطعت كوكبة من الفرسان بقيادة الشريف ناصر ٧٠ ميلاً فى ٢٤ ساعة على محاذاة سكة حديد الحجاز حتى وصلت الى اطراف (دمشق) بعد ظهر ٢٤ ذى الحجة

وفى صباح ٢٧ ذى الحجة دخل الامير فيصل دمشق رسمياً بعد ما حكمها العثمانيون ٤٠٠ سنة فركب الى المدينة تحف به حاشية كبيرة والنار تطلق من المدافع والبندقيات ترحيباً به . وكان منظر اهل المدينة وهم بثياب العيد وجنود العرب بينهم من أبهج مناظر الفرح والسرور والطف وسط لدخول نجل ملك العرب على رأس جيش عربى الى عاصمة العرب بعد تحريرها

[القبلة] : ان استعمال كلمة (جيش الحلفاء) فى البلاغات البريطانية وأمثالها ناشئ عن اعتراف جميع الحلفاء بالصفة العسكرية الدولية لجيشنا المظفر بعد اعترافهم السياسي بحكومتنا السنية الواقع منذ سنتين وكسور

ولا يحيق المكر السيء الا باهله

قال مكاتب المقطم - بمناسبة ورود اسم توفيق باشا فى الأعيب الاتحاديين الاخيرة - :

ومما نذكره عن توفيق باشا (حين كان سفيراً فى لوندرة قبل دخول تركيا فى الحرب) انه سعى أشد سعى لمنع الحرب بين دولته وبريطانيا العظمى . وكان الاتحاديون فى الاستانة يسايرونه فى الظاهر ويحملونه على الاعتقاد بانهم عاملون بنصيحته ، ولكن الملحق العسكرى فى السفارة العثمانية فى لوندرة كان من صنائعهم فكانوا يوافون هذا الملحق العسكرى بأخبارهم ويوافيهم بما تقف عليه من غير أن يعلم السفير بشئ . وتوفيق باشا مواصل لمساعيه السليمة وهو لا يدرى بما يفعل الاتحاديون

أعدتم بالقنا مجداً أثيلا

هنيأ يا بنى العرب الكرام
وبشراكم بنصر مستدام
هنيئاً يوم اصبحتم جيوشاً
جحافل دأبها رعى الذمام
يقودكم « سراة » من قريش
اسود الغاب يوم الاحتدام
بهم احياء شعب العرب طرا
ورفعهم الى اعلى مقام

***

دعاكم « سيد » العرب المفدّى
الى الطياء فى البلد الحرام
فلبيتم نداه بكلّ حزم
وقمتم سائدين الى الأمام
زأرتم زأرة قد دكّ منها
كيان الترك يوم الاصطلام
وأبليتم بلاء قد سقيتم
به أعداءنا كأس الحمام
أعدتم بالقنا مجداً أثيلا
وبالبيض الصوارم والسهام
فأبه يابنى عمى لحرب
تشيب الطفل من قبل الفطام

***

« بنى نوران » قد هدت قواكم
جحافلنا فشلتم كالنعام
ويوم « معان » قد فلت جيوش
لكم فنصيبهم شر انهزام
وكم اردت جيوش العرب منكم
كماة يوم « جلق » بالحسام

***

بنى عمى الاشاس ان يوما
به قد جزتم أقصى « الشآم »
ليوم طبق الآفاق فخرا
وفزتم بالعلا بين الانام
ويا « حلب » ارفلى فى ثوب عز
بحفل « فيصل » الشهم الهمام
هزبر من سلالة هاشمى
ازال من الاعادى كل هام
« فراته » بربعك قد تجلت
كحسناء بدت للمستهام

***

الا (يامنقذاً) للعرب يامن
تعالى شأوه عن كل سام
« مليكاً » سيداً من خير قوم
انى فى مدحهم خير الكلام
لتهنكم البشائر كل حين
كذا الفتح المبين على الدوام
ولا زالت مساعيكم تلاق
نجاحاً فى البداية والختام

الطيب الساسى المدنى

الحفلة السنوية

فى مدرستى الطائف الراقية والتحضيرية

ما ازفت الساعة الثانية من ليلة السبت ٦ المحرم حتى اشرق نادى المدرسة الهاشمية فى الطائف بالمصابيح الوضاءة، وازهرت جوانبه بالاعلام العربية ، واستكمل بهاؤه بالمدعوين الكرام من الوجهاء والاعيان الناقمين على المائتين ، وفى مقدمتهم حضرة وكيل أمير الطائف الشريف حسين الجمودى والشريف ناصر الجمودى وغيرهما من الاشراف

ولما استقرّ بالمدعوّين المقام ابتدر تلاميذ المدرسة بانشاد قصيدة الزحيب المشرّفة بذكر جلالة ملك البلاد العربية فكان لانشادهم تأثير فى القلوب . ثم قام مدير المدرسة الراقية الشيخ عبدالله بن عبدالرحيم القاضى ورحب بالزائرين وشكر لهم اعتناءهم وتقديرهم للعلم معطراً نطقه بمسك ختام الدعاء لجلالة ولىّ الانعام واصحاب السموّ انجاله الفخام بالنصر والتأييد والحفظ والتأييد . ثم قام التلميذ عبد الوهاب عرب فتلا عشراً من كلام الله تعالى القديم . وتبعه التلميذ محمد بن حريب فخطب خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى الوعظ . واعقبه التلميذ عبدالله كمال فانشد قصيدة لمنترة العبسى فى الفخر والحماسة . وتلاه التلميذ حسين كمال فالقى قصيدة لابى العتاهية فى الحكم . وقام بعدهم محمد مجلح وسالم يمانى فالقيا محاضرة فى الحثّ على طلب العلم ومما ذكر فيها حكمة وجوب محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والسبب الباعث على محبة الوالدين والاساتذة ووجوب اطاعتهم الى غير ذلك من الاسئلة والاجوبة التى جعلت ألسنة الحاضرين رطبة بالدعاء لمؤسس المدارس ومحيى العلم منقذنا المفدّى بلغه الله ما تمنى وختمت بالحثّ على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وذكر بعض ما ورد فى ذلك من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية

ثم قام التلميذ محمد قاضى فالقى قصيدة بلسان حال اللغة العربية . والتلميذ حسن فته قصيدة فى الفخر والحماسة للسموأل . والتلميذ السيد ابراهيم الدباغ قصيدة فى مفاخر العرب . ثم قام بعدهم التلميذ عبد الله فراش والتلميذ عبد الحفيظ قاضى فالقيا مناظرة بين السماء والارض

ثم صعد المنبر التلميذ الشريف عبد الله بن الشريف حسين الجمودى فالقى قصيدة فى الفخر والحماسة . واعقبه التلميذ عبدالله فته فخطب فى صفة الامام العادل . وتبعه التلميذ محمد حمدان فتلا لامية الطغرائى . ثم قام بعدهم مصطفى قاضى وعلى صبرى فألقيا مناظرة بين الدرهم والدينار وحكم بينهما التلميذ عبدالله حماد

ثم قام التلميذ عبدالله رزق فانشد ابياتا فى حبّ الوطن . وتبعه التلميذ على بن عبدالرحيم القاضى فخطب خطبة قس ابن ساعدة الايادى الجاهلى المشهورة التى قالها فى سوق عكاظ . واعقبه التلميذ خليل النجار فألقى قصيدة للفرزدق فى مدح سيدنا زين العابدين . ثم تلاهم التلميذ حامد فته واحمد فراش فألقيا مناظرة بين الليل والنهار وحكما فيها حضرة صاحب السيادة وكيل امير الطائف فدعا لهما بالبركة.

ثم قام التلميذ محمود القاضى فانشد قصيدة فى شكوى الزمان لمحمد حافظ ابراهيم وتلاه التلميذ عبدالوهاب فألقى قصيدة لابى العلاء المعرى فى الفخر والحماسة . واعقبه التلميذ احمد منصورى فانشد قصيدة فى الحكم . ثم قام بعدهم التلميذ خليل النجار والتلميذ عبد الوهاب عرب فالقيا مناظرة بين العلم والجهل استغرقت اكثر من نصف ساعة وهما فى جدال وخصام واظهار حجج وادلة حتى افضى الحال الى اعتراف محب الجهل بفضل العلم وهربه من موضعه وهو يقول

« اقسم بالله انى لا اجادل عالما ماعشت ، فانكم معشر العلماء قد اوتيتم الحكمة وفصل الخطاب »

وفى اثناء فراره نهض التلميذ السيد ابراهيم الدباغ موجها خطابه الى التلاميذ قائلا :

« ايها النشء انظروا الى هذا المسكين كيف نكص على عقبيه عندما رأى الحجج ناصعة ، والبراهين ساطعة . فلم يبق لديه حجة سوى الفرار امام قوة الحق التى لا تقاومها شئ . فاياكم وسفسطة أمثال هذا المسكين ، وعليكم بالتمسك بالعلم والتعلق باهدابه فهو وسيلة كل تقدم وصلاح . ولا تغترّوا بالمال من دون العلم والفضيلة فانه ظلّ زائل وعرض حائل والمعتمد عليه كالقابض على الماء نتيجته الندم ولات حين مندم . وكفاكم دليلا على شرف العلم وفضله ما ترون من اقبال محيى المعارف جلالة مليكنا المعظم فانه ايده الله قد انشأ من المدارس ودور العلم ماجعل للامة كبير الامانى بعود مجدها الدائر فارفعوا اكف الضراعة الى الله تعالى بأن يحفظ لنا جلالته ويؤيده بالنصر المظفر ويحرس له انجاله اصحاب السموّ الامراء الكرام ورجال حكومته الفخام »

ثم ادبرت كؤوس المرطبات على عموم الحاضرين هذا ومما زاد الاحتفال بهجة وسرورا الاناشيد الحماسية الوطنية الذى كان ينشدها عموم التلاميذ بعد كل مناظرة

ثم قام الشيخ على الطيب فقدم قصيدة الى التلميذ احمد فراش فاجاد فى القائها . ثم قام التلميذ على بن حسن القاضى فوصف الحفلة بخطبة جميلة

ثم قام حضرة الفاضل الشيخ محمد عمر بن الشيخ محمد جميل عرب فخطب خطبة فى السعى والعمل هذا نصها :

« ايها الزملاء الكرام

انتم رجال المستقبل، انتم اساتذة الغد ، انتم محور دائرة الدور الجديد والعصر الآتى ، انتم المعوّل عليكم فى ادارة شؤون بلادكم ، وحاجيات اوطانكم . فاجعلوا كل هذا امامكم ونصب اعينكم ، وثابروا على العمل بجد ونشاط وحزم ورباطة جأش ؛ وانتلوا كتاب الصبر ؛ واقدحوا زناد الاجتهاد وابذلوا كل رخيص وغال وعزيز وهين وعظيم وحقير ، وواصلوا الليل والنهار لادراك الغاية التى نصبتم انفسكم لها وحبستموها لاجلها ، لتنالوا بغيتكم وتفوزوا بامنيتكم . وجاهدوا فى عملكم بهمة شماء لاتعرف الملل ولا ترضخ للوهن ؛ مهما عاقتكم الموانع لأن « كل من سار على الدرب وصل » ولأن من يهوى العزّ ويهوى المجد والحمدة لا يرى بدّاً من الوصول اليها مهما اعترضته العقبات والموانع ؛ وقاومته العوائق والصعوبات لايلتفت الى تلك الاتعاب والنصب وذلك العناء والوهن بل يذهب توّاً الى مقاصده وغاياته حتى تكونوا - بحول الله - رجالاً عاملين وامناء صادقين يعوّل عليكم فى ادارة شؤون بلادكم

اجل : ان البلاد ستعوّل عليكم فى ادارة شؤونها فتحتاج اذ ذاك الى الوزير والمشير ، والرئيس والسفير ، والاستاذ والمدير ، والكاتب والحاسب ، والطبيب والصيدلى ، والمهندس والبناء ، وغير ذلك من الرجال الذين يقومون بمصالحها . فحينئذ يكون مستقبلكم زاهراً وعيشتكم راضية وحياتكم سعيدة . وبالعكس اذا لازمتم الكسل والخمول ؛ والتهامل والبطالة ، والتقاعد والتقاعس . فتعساً وسحقاً لابناء لم يوفوا بحقوق من غذتهم بلبانها ، وأدرّت عليهم من خيراتها

فجدوا أيها الاتراب فها قد فتحت ابواب المدارس بعد ان كانت مغلقة ، وسهلت اساليب التعلم لتقتطفوا ثمار تلك العلوم بدون وهن ولا نصب . فبخ أيها النشء السعيد ، وهنيئاً أيها النبت الحديث ، فقد قيض الله لكم اساتذة ينقذونكم من ظلمات الجهالة الى انوار السعادة ويرفعونكم من حضيض الجهل والهوان الى ذرى المجد والعمران . فاسأله تعالى ان يمنّ علينا بحفظ السبب الوحيد فى كل هذا الارتقاء والتقدّم ألا وهو المنقذ الاكبر جلالة مليكنا (الحسين بن على) وفقه الله لما يحبه ويرضاه »

وقام بعده التلميذ عبد الله كمال وختم الحفلة بالدعاء لصاحب الشوكة والمهابة والاجلال واشباله اصحاب السموّ الامراء الكرام

ثم وزعت الجوائز والشهادات الواردة من وكالة المعارف الجليلة على الناجحين من التلاميذ كل على حسب اجتهاده

ثم نهض العلامة الشيخ احمد النجار قائماً مستقبلاً القبلة بالدعاء لجلالة الملك . وتبعه الحاضرون مؤمنين على دعائه

ثم انصرف الجميع فى الساعة السادسة والنصف لاهجة بالدعاء لجلالة محيى العلوم والمعارف ومجدّد مجد هذه الامة فرحين معجبين بآثار هذا الرقى المشاهد راجين من المولى ان يعيد هذا اليوم السعيد وامثاله على جلالته وسموّ انجاله الفخام بكل فرح وسرور وهناء وحبور

الحفلة السنوية

للمدرسة التحضيرية الهاشمية بينبع

ماظهرت الشمس من مخبأها وتهادت فى عرض سماها من يوم السبت ١٣ المحرم سنة ١٣٣٧ الا والمدرسة التحضيرية الهاشمية فى (ينبع) مزدانة بأنواع الزينات ومنشور على اسوارها وشرفاتها الاعلام العربية المنصورة وحضرات المدعوين مقبلون زرافات زرافات فما ازفت الساعة الثالثة حتى كانت ردهة المدرسة غاصة بالمئات من أهالى الثغر على اختلاف طبقاتهم . ورجال الحكومة العربية وممثلو الحلفاء كلّ فى محله المعدّ له . فلما استقرّ بهم الجلوس وادبرت كؤوس المرطبات افتتحت الحفلة بتلاوة القرآن المجيد . ثم قام مدير المدرسة والقى خطبة شكر فيها للحاضرين اجابتهم للدعوة

ثم ألقى التلاميذ النشودة التشريف . وعند انتهائهم قام التلميذ النجيب ابراهيم زارع والقى خطبة مناسبة للمقام ونزل بين هتاف الجمهور وتصفيقه

ثم انشدت الاناشيد . وبعدها قام التلميذ النجيب محمد احمد عواد وتلا قصيدة لابى العلاء فى الفخر

ثم القيت محاورة فى العلم بين التلميذ النجيب شحات سبيه والتلميذ النجيب شكرى نجيب . وبعد ذلك ألقيت محاورة السيف والقلم بين التلميذ النجيب حمزه رسلان والتلميذ النجيب حمزه فرهود وحكم للقلم التلميذ النجيب محمود سبيه . ثم القيت عدة اناشيد

وبعده وقف حضرة معتمد المعارف ووزع الجوائز على الناجحين من تلاميذ المدرسة المذكورة واختتم الحفلة بالدعاء لمؤسس المدرسة جلالة الملك الحسين بن على ولانجاله الاماجد بطول العمر ودوام المسرات

ثم انصرف المدعوون وكلهم السنة لاهجة بالشكر لله على مارأوا من نجاح التلاميذ وجسارتهم وطلاقة ألسنتهم التى لم تكن تتصورها عقولهم قبل أن رأتها عيونهم وسمعتها آذانهم وضرعوا الى الله تعالى أن يديم قطب هذه النهضة جلالة الملك المعظم لماله فى الامة من الايادى التى لاتنتهى مكارمها

ملك بلغاريا السابق

اختار فردنند ملك البلغار السابق أن يمضي بقية أيام حياته فى وطنه الاصلى وهو بلدة (كوبرج) فى ألمانيا . وقد ذهب اليها بالفعل

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة رئيس الغرفة التجارية بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من (بومباى) وعليها البضائع الآتية :

٢٢٨٦٢	كيس	رز	٨٠٥١	كيس دقيق
١٥٢٤	«	شعير	١١٠٤	طرد قماش
٩٤٢	طرد	سكر	٧٦٩	كيس حنطه
٧٩٠	«	زبت سمسم	٦٠٠	« عدس
٢٦٣	«	شاى	١٨٠	« حمر
١٢٠	«	بن	١٠٠	طرد زيت لوز
٧٠	«	سمسم	٦١	« حمص دال
٤٨	«	لوز	٤٦	« هيل
٤٣	«	قرنفل	٣٥	« فخار
٣٢	«	فلفل	٣٠	« قبار
٢٤	«	نبات	٢٣	« قرفة
٢٠	«	سمن	٢٠	« كبريت
٢٠	«	صابون	٢	« نخالة
١٨	«	سندروس	١٢	« هرد
٢١	«	غزل	٩	« ساكودانه
٨	«	كافور	٦	« اوراق
٦	«	فوفل	٥	« زنجبيل
٥	«	جراك	٤٤	« بضايع مختلفة

المجموع ٣٧٩٣١ طرداً

وجاءت عليها من عدن البضايع الآتية :

طرد		طرد	
١٥٤	دخان	١٤٣	تنباك حمى
٤	سيكارة	المجموع ٣٠١ طرداً	

تلغرافات خصوصية

جريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة – فى ١٦ المحرّم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان البلجيكيين واصلوا اقتفاء أثر الاعداء وهم يفتون فى ساعد مؤخرة الجيش الالمانى . وقد هجم الفرسان البلجيكيون مراراً على الاعداء فأخذوا منهم الاسرى وغنموا المدافع المادية والمدافع الرشاشة . أما فى الجهة الشمالية من الميدان البلجيكى فقد تقدم الفرسان البلجيكيون على طول الحدود الهولندية . وفى الجهة الشمالية اصبحوا على مسافة عشرين كيلو متراً شرق (بروج) فحرّروا بذلك قرى عديدة واخترقوا الخط العمومى الواقع بين (موركرك) و (ملدغم) و (اورسل) و (التر) وقد اخذ البلجيكيون كمية وافرة من الغنائم من ضمنها عدة مدافع ساحلية ومدفع سليم من المدافع البعيدة المرمى التى كانت تطلق على (دنكرك)

لوندرة فى – ١٧ المحرّم

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الملاحم الموضعية التى اشتبكت تحت جنح الليل اسفرت عن تقدم خط البريطانيين نحو الضفة اليسرى من نهر (ايكون) جنوب (نيت) التى أصبح الشطر الغربى منها في قبضة البريطانيين . وقد تقدم البريطانيون بين (فلنسيان) و (تورنى) وتزداد مقاومة الاعداء فى هذا الميدان . واسفر القتال الشديد الليلى فى منطقة (تورنى) عن طرد الاعداء من قرية (اورك) والغابات المجاورة لبلدة (فرويان) التى أصبح البريطانيون على مسافة كيلومتر ونصف منها

لوندرة – فى ١٨ المحرّم

جاء فى بلاغ انكليزى انه قد وصل البريطانيون الى السكة الحديدية ، الواقعة فى الشمال الشرقى من (شلندرى) . وفى النجد الواقع شرق (ووسيير) خفت وطأة القتال الذى ابتدأ أمس

لوندرة – فى ١٨ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين تقدموا فى نقط عديدة فى شمال (فردون) واستولوا على غابة (بيلى) الغابة الجميلة بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . وفى شرق نهر (الموز) اخترقوا غابات (وترانج) و (غافريل) فأخذوا ١٠٠ اسير واكملوا احتلال (خنتفيل) واسروا ٧٥ اسيراً وغنموا ثمانية مدافع رشاشة بعد قتال شديد فى شمال المرج الاكبر وقد ازدادت نيران المدفعية على طول ميدان القتال

لوندرة – فى ١٩ المحرّم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء حاولوا النهار بطوله الاحتفاظ بمراكزهم على نهر (الليس) وعلى ترعة (دريفاسيون) وقد صدوا الهجمات العديدة التى قابلوا بها الانكليز رغبة فى استرجاع رأس الجسر . وقد اجتاز البلجيكيون الترعة فى نقط عديدة . واغرق الألمانيون المتقهقرون ٢٠٠ عربة من عرباتهم فى الترعة التى بين (بروج) و (غانت) وحسن الفرنسويون مراكزهم على رؤوس الجسور فى جنوب (دينز) . وتقدموا ثلاثة كيلو مترات . وهناك قوات فرنسوية اخرى فى الجهة الجنوبية اجتازت نهر (ليس) وقد أخذ الفرنسويون ١١٠٠ أسير

تقدم الجيش البريطانى الثانى كيلو مترين بين نهرى (ليس) و (الاسكو) وتمركز عند رأس الجسر الواقع فى الضفة اليمنى من نهر (الاسكو) شرق (بلغ)

باريس – فى ١٩ المحرّم

جاء فى بلاغ فرنساوى انه قد اشتدت وطأة المدفعية فى ميدان نهر (الواز) بين نهرى (الاين) و (السر) وقد تقدم الفرنسويون شمال (كتاون بوتب) فقدموا بذلك خطوطهم الى ضواحى (شوفروزيس) . وفى الجهة الشرقية استولى الفرنسويون على غابة حصينة فى الشمال الشرقى من (ماس بديكور) و (ريشبور) فأخذوا ١٥٠ اسيراً

نشبت معارك شديدة فى ميدانى نهر (سر) و (سوجه) ووصل الفرنسويون الى الضفة الشرقية من نهر (سوجه) امام مزرعة (براز كور) وروابطوا فيها بالرغم من الهجمات التى قابلهم بها الاعداء وتقدموا فى الجنوب الشرقى من (ميس ليكون) واستمرّ القتال الشديد شرق نهر (الاين) فى مقاطعة (بوزيير) وصدّ الفرنسويون بكل شدة هجمات الالمانيين فى قرى (ترون) فى شرق (فودى)

باريس – فى ١٩ المحرم

اجتاز الفرنسويون الترعة شرق (غرون فرلى) وبالرغم من الهجمات التى قابلهم بها الاعداء احتفظوا بمراكزهم في الضفة الشرقية من نهر (الواز) و (السر) وقد كان القتال شديداً فى مقاطعة السكة الحديدية الواقعة شمال (سبريكور) وقد هجم الفرنسويون هذا الصباح بين (شتوكور سيان) على نهر (الاين) و (سسون) فى ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً فتقدموا كيلو مترين على أقل تقدير وفي الجهة الغربية هجم الجيش الفرنسوى العاشر بين (نوتردام دوليس) ونهر (السر) في ميدان طوله اثنى عشر كيلومتراً فاستولوا على (بيار بوم) و (بسل) و (كومو) فأخذوا ألف اسير

الهولنديون والميدان الغربي

لوندرة – في ١٨ المحرم

جاء فى أنباء (برلين) خبر يضحك الثكلى مؤداه أن لجنة يزعمون انها محايدة برحت مدينة (بروكسل) ووجهتها ميدان القتال لأجل التحرى عن التخريب الذى ينسب ارتكابه الى الألمان وذلك بمناسبة وصول جيوش الحلفاء الى منطقة نهر (لاسكو) فى بلجيكا . وقد قالت الصحف الفرنسوية ان الحلفاء لا يسلمون بأن للحكومة الهولندية حقّ بالاشراف على مصبّ النهر المذكور

ميدان مقدونية

لوندرة – فى ١٨ المحرم

جاء فى بلاغ صربى ان الصربيين يواصلون التقدم . وان الأعداء قد طردوا من مقاطعات (ايبك) و (نوفى بازار) و (بكلر) واخذوا ١٥٠٠ اسير وكمية وافرة من المهمات الحربية . وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء تحت جنح الليل

لوندرة – في ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ صربي ان الصربيين بعد قتال شديد استولوا على سلسلة اكمات (بوكوبينه) فى الشمال الشرقى من (الكس زينكس) وقد وصلت جيوش الحلفاء الى مناجم (بور) فى الشمال الغربي من (زيتيو)

لوندرة – فى ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى صربي ان الصربيين اضطرّوا الاعداء الى التقهقر فى ميدان (رازى) واجتازوا الضفة الغربية من نهر (مورافا) وتقدموا شمالاً فأخذوا اكثر من ٣٠٠ اسير ومنذ صباح امس اسروا الف اسير وغنموا اكثر من ١٠٠ مدفع وقد غنمت الجيوش النيوزلندية عدداً من البطاريات من ضمنها مدافع ضخمة فى جوار (بو دو كيس)

الرئيس ويلسون والحلفاء

لوندرة – فى ١٩ المحرم

اتصل بشركة روتر من مصدر موثوق به ان حكومات الحلفاء وافقت بكل مودّة وصداقة على مذكرة الدكتور ويلسون التى تمثل رأي الحلفاء الذين كانوا يعملون باتفاق تام مع الولايات المتحدة بالرغم من كون الظواهر كانت تدلّ عن تعمد ترك عبء المفاوضة على عاتق الرئيس ويلسون

حول الصلح

لوندرة – فى ١٨ المحرم

تقول الاندية الموثوق بها ان جواب الحكومة الالمانية غير مفرغ فى قالب جدى عملى يمكن الوصول به الى نتيجة ، بل هو احتجاج محشوّ بحجج يقصد منها ذرّ الرماد فى الأعين للتخلص من عدم الردّ . وقد وصف رجل ذو مركز رسمى سام المذكرة الالمانية فقال : انها مفرغة فى قالب مزوّق مخلوق يقصد منه المغالطة ، فقد قالت فيها المانيا « ان اخلاء البلاد المحتلة جار بمحض ارادتها » مع ان هذا بعيد عن الحقيقة ، وعلاوة على ذلك فأن هناك مسائل بحرية يجب توضيحها لأن مبدأ حرية البحار بالكيفية التى تؤوله بها المانيا غير مقبول البتة من قبل الحكومة البريطانية

نيويورك – فى ١٩ المحرم

ان صحف الولايات المتحدة قد شبهت جواب ألمانيا بتدبير أخرق للاستفادة من الوقت . وقد شدّدت أغلبية الصحف المذكورة بأن الأساس الذى يمكن عقد الصلح عليه هو تسليم ألمانيا للحلفاء بلا شرط ولا قيد